

Western Kurdistan Association

WKA, Palingswick House, 241 King Street, London W6 9LP, UK

Tel: 0208 748 7874, Fax: 0208 7416436, Mobile: 07768 266005

e-mail: info@westernkurdistan.org.uk Charity registration number: 1066236



نشرة بنخت، نشرة دورية نصف شهرية تصدرها جمعية غرب كردستان في لندن

Newsletter of BINXET=Underline, No. 57, London 1-9-2009

ان الانظمة التي تحتل كردستان لا تقبل أن تكون كرامتنا محفوظة ولغتنا متداولة وهويتنا مصانة وتاريخنا معروفا وغيرها من الحقوق الانسانية والمدنية البسيطة، إلا أن الانظمة التي تحتل كردستان تنعم على الكرد في الحياة من حيث التنفس والاكل والشرب والنوم كما تنعم بها على الحيوان، إلا أننا نرفض هكذا نوع من الحياة كما رفضها شيخ الشهداء الدكتور محمد معشوق الخزنوي وقوافل الشهداء من قبل مثل القاضي محمد والشيخ سعيد بيران والامير جلادت بدرخان.

ان النظام السوري البعثي المتعفن لا يزال مصرا على عنصريته ومعاداته للشعب الكردي في غرب كردستان الملحق قسرا بالدولة السورية منذ بداية القرن المنصرم، ولا يزال يقتل أبناء الشعب الكردي الاعزل وينتهك حرمانته وينهب خيراته متعمدا تركه عرضة للفقر والمرض والجهل، ولا يزال يبني المستوطنات العربية في غرب كردستان، ويتهم الكورد بانهم إسرائيل ثانية، والحقيقة ان النظام السوري يصنع مأساة فلسطينية ثانية، وستكون نهايته كنهاية توأمه العراقي قريبا.



بنجاح منقطع النظير انعقد المؤتمر الوطني الكردستاني السادس في 18 نيسان 2009

السادة أعضاء وأصدقاء المؤتمر الوطني
الكردستاني

يسر المؤتمر الوطني الكردستاني ان
يعلمكم عن عقد مؤتمره العام السادس
يوم السبت 2009/4/18. الذي حضره

جمهور غفير من مندوبي الاحزاب

والمنظمات الكردية في كردستان والمنفى
وعدد من الشخصيات الكردية السياسية
والاجتماعية والعلمية، كما أن الاحزاب
البريطانية الرئيسية (المحافظين والعمال
والاحرار) قد شاركت في أعمال المؤتمر
وعلى أعلى المستويات.

وشاركت كاميرا تلفزيون الجزيرة أعمال
المؤتمر ونقلته على شاشتها في نفس اليوم
مساء. البيان الختامي للمؤتمر ننشره
بعدة لغات.

في الاعلى صورتين لمجموعتين من أعضاء المؤتمر، تصوير السيدة أيمي ولارد (Photographer Aimee Woollard)

بيان

الى الرأي العام الكردي والعالمي
الى كافة دول العالم
الى كافة المنظمات الدولية والانسانية
وإلى كافة المؤسسات والشخصيات العلمية والاجتماعية والسياسية والاعلامية

تحية الحرية والعدالة والمساواة أيها السيدات والسادة،

نود أن نعلمكم بأن النظام السوري العنصري الدكتاتوري الشمولي مستمر في ارتكاب الجرائم بحق الشعب الكردي في غرب كردستان المحتل من قبل الدولة السورية منذ الحرب العالمية الاولى وإعلانه الحرب الصامتة على الشعب الكردي الاعزل والذي لم يرفع السلاح يوماً ما للدفاع عن نفسه كما حصل في الاقاليم الكردستانية الاخرى، لذا نوجه إليكم هذا النداء قبل فوات الاوان ومن أجل أن نرى:

هل يوجد من يسمع نداء الامهات الثكالى؟

هل يوجد من يستطيع ايقاف هذا القتل العنفي ولو بكلمة؟

فالذي يستطيع ولا يحرك ساكناً فإنه ولا شك شريك النظام السوري العنصري المجرم....

لقد بلغ السيل الزبى، وأصبحنا في مرحلة الفلتان الامني.

يجب ان ينهض الشعب الكردي ويدافع عن نفسه بكل الوسائل من الاضراب إلى العصيان المدني، فإن لم تجد فالعصي

والحجارة موجودة في كل مكان، ولا أحد يعلم مدى قدرة المظلوم إذا نهض.....

إن حكومة غرب كردستان في المنفى تتابع بقلق بالغ -في السنوات الاخيرة- تكرار حوادث القتل في ظروف غامضة لمواطنين من أصول كردية يؤدون الخدمة الإلزامية في الجيش السوري.

إننا نتوجه بخالص التعازي القلبية إلى ذوي جميع المغدورين الذين لقوا حتفهم في القطعات العسكرية السورية، ونحمل

السلطات السورية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم البشعة، ونطالب الدول والمنظمات الدولية بإجراء تحقيق نزيه

وشفاف وعادل، لتحديد المسؤولين عنها وإنزال أقسى العقوبات بحقهم وتعويض ذوي الضحايا عما لحق بهم من أضرار

مادية ومعنوية.

فمنذ انتفاضة 12- آذار 2004 في غرب كردستان بلغ عدد الشبان الكرد الذين قتلوا أثناء الخدمة الإلزامية في

الجيش السوري بالمئات، أعمارهم تتراوح فيما بين 18-22 سنة ولا أحد يعلم عددهم بالضبط أو أسمائهم، وقد حصلنا

على أسماء عدد منهم كان آخرهم: احمد عارف عمر الذي تم تسليم جثته إلى ذويه في 1-9-2009.

فيما يلي أسماء بعض شهدائنا الذين قضت عليهم أيادي المخابرات السورية أثناء تادية الخدمة العسكرية الإلزامية

السورية:

1. محمد شيخ محمد من عفرين
2. محمد ويسو علي من أوباني
3. أدريس محمود موسى من قرية تل حبش في عامودا
4. فرهاد علي سيف خان من أوباني
5. شيار يوسف من عفرين
6. سوار تمو من الدرياسية
7. عكيد نواف حسن من الدرياسية
8. أبراهيم رفعت جاويش من عفرين

9. محمد بكر دادا من عفرين
10. برزان محمود عمر من اعلايا
11. لقمان سامي حسين من عفرين
12. قاسم حامد من الحسكة
13. جهاد ابراهيم يوسف
14. برخدان خالد حمو من اوباني
15. محمود حنان خليل من عفرين
16. خيرى برجس جندو من عامودا
17. ضياء ملا من قرية معشوق ربيع
18. أحمد سعدون
19. خبات شيخموس
20. أحمد عبدالرحيم خليل مصطفى
21. مالك عكاش شعبو
22. عارف عبدالعزيز سيد عثمان من قامشلو
23. محمود هليلي من اوباني
24. محمد عمر خضر من الدرباسية
25. هوكر رسول حسو
26. احمد عارف عمر

د. جواد ملا

رئيس حكومة غرب كردستان في المنفى

2009-9-1

ضحية جديدة المجند احمد عارف عمر من عفرين يقتل في يوم السلام العالمي

تسلمت عائلة المجند احمد عارف عمر من مواليد 1988 قرية مامالا ناحية راجو- عفرين جثمان ابنهم في الأول من شهر أيلول الجاري , وكان المجند احمد عمر يؤدي خدمته الإلزامية في الجيش السوري في اللواء 116 المتمركز في درعا منطقة نوى, وقد اخبر مسؤولي القطعة العسكرية ذوي المجند بان ابنهم توفي نتيجة صعقة كهربائية أودت بحياته , و بعد تسلم ذوي المجند احمد عمر لجثمان ابنهم و جدوا على جسده اثارا للضرب و التعذيب و جرح غائر في الرأس تم وضع قطعة من الشاش عليه لتمويهه و إيقاف نزفه.

و كان المجند احمد عمر قد تبقى له عشرة أيام لإنهاء خدمته الإلزامية, و أتت حادثة القتل بعد عودته من إجازته الأخيرة إجازة التسريح, و لم يكن المجند احمد عمر يعاني من أي مشاكل صحية أو نفسية و كان يتمتع بلياقة بدنية عالية و أحرز العديد من الألقاب قبل الخدمة الإلزامية و خلالها.

و بمقتل المجند احمد عمر في الأول من أيلول يرتفع عدد ضحايا الجيش السوري إلى ثمانية و عشرين شابا كرديا, و هو ثاني حالة خلل هذا العام يتم الادعاء بان سبب الوفاة هو صعقة كهربائية حيث اخبر ذوي المجند هوكر حسو بأنه قتل بسبب تعرضه لصعقة كهربائية أودت بحياته في الثامن من الشهر آب المنصرم, و بمقتل الشاب احمد عمر يرتفع عدد ضحايا آلة القتل (الجيش السورية) خلال هذا العام إلى احد عشر جنديا كرديا لحد الآن و هم:

محمد بكر شيخ دادا

برخودان خالد حمو

احمد سعدون
خبات شيخموس
احمد عبد الرحمن خليل
مالك عكاش شعبو
محمد عمر خضر
محمود هلي بن محمد
هوكر رسول حسو
احمد مصطفى إبراهيم
احمد عارف عمر

والجدير ذكره بان هذه الظاهرة باتت تشكل رعبا لدى أهالي الجنود الكرد الذين يؤدون خدمتهم الإلزامية في الجيش السوري ويتخوفون على مصير أبنائهم المجندين الذين من المفترض أن يكون في أمان وهم يؤدون خدمتهم في الجيش السوري الذي تحول آلة لقتل جنوده، ويبدو من خلال هذه الممارسات يبدو إن ظاهرة القتل تحولت إلى سياسة قتل ممنهجة تطال الشبان الكرد، وبذلك يفقد الجيش السوري السمة والهالة الوطنية التي كانت ترسم حوله، حيث لم يكلف نفسه عناء التحقيق ولو مرة واحدة في حوادث القتل التي بلغت ثمانين وعشرين ضحية كردية منذ انتفاضة 12 آذار 2004 و لحد الآن.

المؤسسة الإعلامية في منظومة غربي كردستان - عفرين 2009/9/3

شهادة وفاة لمعتقل كردي في سوريا بعد ست سنوات من موته

- npna وكالات: استقرت منظمة حقوقية سورية إعلان السلطات الأمنية في سوريا عن وفاة معتقل كردي بعد خمسة أعوام من موته، ودعت إلى التعامل مع الحادثة بشفافية مطلقة وبيان أسباب الوفاة ومكان دفن الضحية وإبلاغ أهله بكل التفاصيل.

وأعربت اللجنة السورية لحقوق الإنسان في بيان عن انشغالها بالأنباء المتواترة عن أن النيابة العسكرية العامة بدمشق أرسلت شهادة وفاة إلى أسرة المعتقل خوشناف سليمان تفيد بأن الوفاة حدثت بتاريخ 2003/3/31، دون تقديم أي تفاصيل إضافية عن الوفاة وأسبابها ومن دون تسليم جثته أو الإعلام بمكان دفنه.

وقالت "إن اللجنة السورية لحقوق الإنسان تدعو السلطات السورية ذات الصلة إلى التعامل مع هذه الواقعة بشفافية والكشف عن ملابسات وفاة خوشناف سليمان وبيان مكان دفنه وترك الحرية لأسرته لنقل رفاته إلى مقبرة الأسرة، لا سيما وأن وفيات سجن صيدنايا لها حساسية خاصة بسبب الأحداث الدامية التي حدثت في السجن في الفترة التي بدأت في 2008/7/5".

وطالب بيان اللجنة السلطات السورية بكشف مصير كافة المفقودين، وقال "تعبّر اللجنة عن شدة استغرابها من انتظار السلطات لمدة خمس سنوات ونصف حتى يعلموا ذوي المعتقل بمصيره. وتطالب اللجنة بهذه المناسبة بإعلام أسر أكثر من 17 ألف مفقود في المعتقلات والسجون السورية بمصير أبنائهم وإنهاء حالة الحيرة والخوف والقلق لدى هذه الأسر".
وذكرت اللجنة أن خوشناف سليمان كان قد اعتقل في أيلول/سبتمبر من العام 1998 لدى قدومه من موسكو بعد إتمام دراسة الصيدلة بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني.
وقد نقل إلى سجن صيدنايا العسكري وزاره أهله بعد ستة أشهر من اعتقاله، ووردت أنباء مؤكدة تشير إلى أنه كان على قيد الحياة عام 2005. وهو متزوج من سيدة روسية وله بنت منها. =====

المالكي : لماذا يصر السوريون على إيواء الإرهابيين والمطلوبين للعدالة العراقية والانتربول؟

شن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي, امس, هجوماً عنيفاً على النظام السوري, منتقداً بشدة إيواء المنظمات المسلحة والإرهابيين الذين يستهدفون العراقيين, كما شدد على أن تدخل "بعض" دول الجوار بعد انسحاب القوات الأميركية هو "عمل عدواني".

وخلال استقباله رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية العاملة في العراق, قال المالكي ان "بعض دول الجوار اعتبرت وجود القوات المتعددة مضرًا بأمنها القومي وبدأت التدخل تحت ذريعة مقاومة الاحتلال, أما بعد انسحاب القوات الأميركية فلم يعد هذا الأمر مقبولاً إنما نعدّه عملاً عدوانياً", مضيفاً "لقد أصبحنا مضطرين لطلب من مجلس الأمن الدولي تشكيل محكمة جنائية دولية لأن العراق يتعرض الى تهديد جدي من دول الجوار", في إشارة إلى التفجيرات الدامية التي هزت بغداد وأودت بحياة 95 عراقياً ومئات الجرحى, في 19 أغسطس الماضي, وأعقبها استدعاء الحكومة السفير العراقي لدى سورية, ومطالبتها دمشق بتسليمها اثنين من كبار قادة "حزب البعث" المنحل تتهمهما بالوقوف وراء الهجمات. وأكد المالكي ان "الأزمة مع سورية ليست جديدة, فقد أجرينا اتصالات على مستويات متعددة مع المسؤولين السوريين حول نشاط قادة "حزب البعث" المنحل والمنظمات الارهابية التي تعمل ضد العراق من الاراضي السورية", مضيفاً "قدمنا معلومات ووثائق خلال زيارتنا الأخيرة الى دمشق (قبل الهجمات بيومين) ولقائنا المسؤولين السوريين, حيث سمعنا منهم كلاماً طيباً حول التعاون لكن نشاطات هذه المنظمات لم يتوقف بل تصاعد".

وكشف أن بغداد قدمت "معلومات حول اجتماع عقد في الزبداني (بمحافظة ريف دمشق قرب العاصمة السورية) في الثلاثين من يوليو الماضي ضم بعثيين وتكفيريين في حضور المخابرات السورية", متسائلاً "لماذا الإصرار على إيواء المنظمات المسلحة والمطلوبين للقضاء العراقي والانتربول, ولماذا يسمحون (السوريون) للفضائيات التي تعرض كيفية صناعة المتفجرات, بينما لا يسمحون بصوت معارض لهم؟". وخلص رئيس الوزراء العراقي إلى القول "رحبنا بالوساطة التركية وقدمنا معلومات وخرائط وقلنا لوزير الخارجية احمد داوود اوغلو أن الجانب السوري سوف ينكر وذكرناه بقضية عبد الله اوجلان" الزعيم الكردي الذي كان مقيماً في دمشق إبان التسعينات.

في سياق متصل, دان رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي, خلال لقائه المالكي في بغداد, امس, التفجيرات "الارهابية" التي هزت بغداد, وتوجه إليه بالقول "نؤكد لكم رفضنا واستنكارنا وإدانتنا لكافة الاعمال الارهابية في اراضي العراق وكل تدخل في شؤونه الداخلية", مضيفاً "نرى ضرورة ان يكون ظهر العراق محمياً وأمناً من جيرانه, وان حدود الاردن مع العراق ستكون في افضل حالاتها على الصعيد الامني", مشيراً الى ان "العراق عمق للاردن وبشكل ركيزة اساسية للصف العربي ولا يمكن لأحد ان يتجاوز هذه الحقيقة". من جهته, اشاد المالكي بـ "موقف المملكة الاردنية الهاشمية الداعم لامن العراق واستقراره وللعلمية السياسية", مؤكداً ان العلاقات بين البلدين "يجب ان تكون مثالا يحتذى في العلاقات بين دول المنطقة".

ا ف ب, رويترز

زيباري: سورية تدرّب الإرهابيين في معسكرات

اتهم وزير الخارجية العراقي, هوشيار زيباري, سورية بـ "إيواء معسكرات لتدريب الإرهابيين. وتوفير الملاذ للعقول المدبرة المشتبه بها في الهجمات الدموية الأخيرة في العراق".

وقال زيباري في مقابلة خاصة مع تليفزيون "بي بي سي" البريطاني، اليوم الخميس، "إننا نتساءل حالياً عن أي مدى سوف تتعاون سورية مع المطالب العراقية، فقد كان وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو هنا في الوقت الذي تسأل سورية فيه عن أدلتنا، وقد أعطينا أدلة تتضمن صوراً فوتوغرافية عن معسكرات تدريب وقائمة بالناس المطلوبين". وأضاف الوزير العراقي "يجب علينا أن نكون حذرين للغاية، إننا لا ننتهم السوريين بتنسيق وتنظيم وتنفيذ تفجيرات الأربعماء الدموية، لكنهم الإرهابيون المسؤولون عن الهجمات يعيشون ويتمتعون بالحماية والتنقل في سورية". وكانت حدة التصريحات قد تصاعدت بين العراق وسورية عقب مطالبة بغداد بتسليمها بعثيين تتهمهم بالضلوع في التفجيرات الدامية، وذلك على الرغم من وساطة تركية بين البلدين.

وجدد الرئيس السوري بشار الأسد رفضه اتهام العراق لبلاده بالضلوع في التفجيرات التي استهدفت وزارتي المالية والخارجية في بغداد، ووصف هذا الاتهام بأنه غير أخلاقي، وطالب الأسد الحكومة العراقية بتقديم أدلة تثبت صحة الاتهامات التي وجهتها.

وضربت سلسلة هجمات بشاحنات مفخخة ومتفجرات في 19 أغسطس وزارتي المالية والخارجية بالعاصمة العراقية بغداد وخلفت مئات القتلى والجرحى.

فيما يلي بعض كتابات المبدع والمفكر الكردي الاخ بير رستم التي تعتبر بحق ابداع فكري من أجل تطوير حزبه وحركته ولكن على ما يبدو أنه لا مكان للمبدعين والمفكرين في مجتمعنا:

بتاريخ 09/05/24، جاء منJawad Mella < wka@knc.org.uk >:

الاخ العزيز بير رستم

تحياتي

إن مقالاتك تذكرني بما قلته وما كتبته قبل نصف قرن حينما كنت في الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا، وهو الطريق الصحيح لتصحيح أي خطأ أو خلل قد يلحق بفكر الحزب ونضاله، إلا أن شعبنا على ما يبدو لا يريد النقد بمعنى أنه لا يريد التغيير.

أرجو لك التوفيق في مسيرتك حيث فشلت أنا ورفاقي قبل نصف قرن ومعنا معلمنا الاول العم عثمان صبري.

أخوك

جواد ملا

=====

الاخ والأستاذ العزيز جواد ملا

كل التحية والمحبة

بداية شكراً على الموقف المساند والتشجيعي.. وإننا نعمل وفق قراءاتنا ونعلم بأن عملنا هذا كالنحت في الصخر وإن كنتم تريدون الصراحة فإننا نعرض أنفسنا للكثير من الإشكاليات ولكن لنا قناعاتنا وعلينا أن نمارسها أما مسألة إننا سننجح أو لا فإننا نتركها للتاريخ ولا نخفيكم سراً بأننا غير متفائلين بالنجاح على الأقل في المدى المنظور، بل أن التيار القديم والكلاسيكي ما زال يهيمن على مفاصل الحياة في مجتمعاتنا وكذلك أحزابنا والتي هي نسخة مصغرة عن المجتمع.

مرة أخرى لكم محبتنا

أخوك: بير روسته م

=====

قراءات خاطئة أم تقيية سياسية مراجعة لمقال الدكتور عبد الحكيم بشار الأخيرة

بير روستهم

أشار المقال الأخير (التصعيد ضد الكرد لماذا ؟) للدكتور عبد الحكيم بشار "سكرتير اللجنة المركزية لحزبنا (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا - البارتى) والذي نشره على عدد من المواقع الالكترونية والمهتمة بالشأن السوري العام وتحديداً القضية الكردية، عدداً من الردود والتعليقات والأفكار والتحليلات السياسية، قد نتفق مع البعض منها ونختلف مع نقاط أخرى وكذلك مع مقالة الدكتور (حكيم) نفسها وما تطرحها من آراء وتحليلات بخصوص (التصعيد الأمني السوري) ضد مكون أساسي للبلد" ألا وهم أبناء شعبنا الكردي في غرب كردستان. وبالتالي فإننا - ومن منطلق الواجب (الحزبي - السياسي) وكذلك الأخلاقي والضميري وأيضاً كوننا مهتمين و(متهمين) بالقضية عينها - ارتأينا أن نقف عند المقال بشيء من التفصيل وذلك لتوضيح عدد من النقاط ومن دون أن نتناول الردود والتعليقات التي أتت عليها إلا في نقاط ومفاصل معينة والتي كانت بعضها - برأينا - جارحة كما ورد في مقال أحدهم وهو يتساءل ويسأل الدكتور حكيم (أين ذهب بتاريخ الحركة الكردية) فيكتب: "هل ذهبت دماء أمين حزيه العام الشهيد كمال درويش أدراج الرياح... أم أنه كان حينها ضابطاً موالياً لجيش السلطة" ونعتقد بأن هكذا (قول) لا يمت للفكر بصلة، ناهيك عن أنه بعيد عن الواقع والحقيقة.

بدايةً نود أن نوضح للقارئ العزيز بأننا نتناول مقال الدكتور من منطلق "تعدد القراءات" في الحزب والكيان السياسي الواحد (أي البارتى) وإن هذا "لا يفسد لود قضية"، بل إنها تغني الجانب النظري والأيدولوجي للحزب وثاني النقاط: نود أن نقول للأخوة الذين حملوا الحزب وزر ما جاء في مقال الدكتور (كونه سكرتير اللجنة المركزية) بأنهم قد تجنوا على الحزب أو على الأقل كانت قراءتهم خاطئة وذلك كون المقال نشر باسمه الشخصي (أي بأسم الدكتور) وإننا نعلم جميعاً هذا الجانب فيه (ككاتب) وكذلك فإنه نشر مقاله المثار للجدل من دون أن يذيل المقال بهامش يفيد أنه يتكلم كناطق بأسم الحزب أو حتى أن ينوه بأنه سكرتير البارتى وإن هو كذلك" حيث كتب الأخ الأستاذ زيور العمر في معرض رده مقالاً تحت عنوان (لماذا الإستغراب من التصعيد ضد الشعب الكردي في سوريا ؟) ما يلي: "المقال (أي مقال الدكتور - والتوضيح من عندنا) من وجهة نظر الكاتب، وهي تشكل موقف حزبه، باعتباره يحتل الموقع الأول". وهكذا وإن كنا نتفق مع الزميل العزيز (زيور العمر) في العديد من النقاط التي تناوله في مقاله، إلا أن يحمل البارتى ورفاقه (قيادة وقواعد) كل ما جاء في المقال الاشكالي ذلك رغم أن المقال لا يدعي ذلك" أي طرح وجهة نظر الحزب وإنما هي وجهة نظر كاتبها، فنعتقد بأنها قراءة خاطئة ونعتقد أن مرد هذه المغالطة تعود إلى حالة التماهي بين الحزب وشخصية (الزعيم الأول) في الحزب" كون أحزابنا - وللأسف - "مزارع خاصة" لتلك الزعامات الأبدية ولا نقصد هنا (البارتى) وإنما الحالة والمناخ الفكري والسياسي في واقع الحركة الكردية السياسية الكردية والعالم الثالث عموماً.

وإن محاولتنا هذه (قراءة في مقال سكرتير اللجنة المركزية لحزبنا) ربما يعتبر خروجاً عن المألوف وكسر للقاعدة (الذهبية) للأحزاب" قاعدة الولاء الحزبي الأعمى)، حيث الأخوة يعلمون بأننا أحد أعضاء القيادة في الحزب وذلك - وكما أكدنا في المقدمة سابقاً - لكي نقدم قراءات متعددة ونغاية الوصول إلى (الحقيقة) وليس بغاية "خالف تعرف" وكذلك لكي نؤكد بأننا نقدم وجهات نظر (خاصة) أي بمعنى وجهة نظرنا ككاتب وليس كعضو احتياطي في اللجنة المركزية وبالتالي فإن هي الأخرى لا تعبر عن وجهة نظر الحزب، كما هو مقال الأخ الدكتور عبد الحكيم بشار، ولكن سوف ننطلق من نهج وسياسة الحزب، بل من المنهاج السياسي للحزب لنبين بأن مقال الدكتور عبد الحكيم بشار، وفي نقاط منها، لا يتوافق مع البرنامج السياسي للمؤتمر العاشر للحزب. وهكذا نكون قد بيننا للقارئ العزيز بأن مقال الدكتور يعبر عن وجهة نظر كاتبها" أي رأي شخصي وليس رأي الحزب وبالتالي فقد يصيب في نقاط منها وقد يخطأ في بعضها الأخر فهي أولاً وأخيراً تحسب له وعليه وإننا سوف نترك الحكم للمتلقي وكذلك للمقبل والأجيال القادمة لأن تقول كلمتها الأخيرة بصدد مجمل التحليل السياسي للخطاب الكردي وليس فقط في النقاط الخلافية والتي أثارها المقالة المذكورة.

وبالتالي علينا العودة إلى مقال الدكتور (حكيم) لنبيّن نقاط الخلاف معه في بعض المواقف السياسية ومنها الموقف من "إنتفاضة آذار" حيث يقول في معرض مقاله الأنف الذكر (التصعيد ضد الكرد لماذا؟) ما يلي: "إن المتتبع للمشهد السياسي في سوريا يدرك بسهولة أن هناك تصعيداً خطيراً ونوعياً ضد الشعب الكردي من خلال زيادة وتيرة القمع والتنكيل ضد الكرد، وتتجلى في العديد من الإجراءات الشوفينية وتوسيع نطاق عمليات الاستجواب الأمنية والاعتقالات الكيفية لأسباب غير مبررة نهائياً حتى في ظل حالة الطوارئ والأحكام العرفية ورفع سقف العقوبات ضد السجناء السياسيين الكرد والسعي الفعلي لحظر نشاط الحركة الكردية بشكل كامل ليس في جانبه السياسي بل الثقافي والاجتماعي أيضاً إلى جانب سن العديد من القوانين والإجراءات التي تؤدي إلى إفقار المناطق الكردية وتهجير سكانها الاضطراري، ناهيك عن عمليات القتل التي حصلت في آذار 2004 وخريف 2007 وعشية نوروز 2008".

إنه من الملاحظ "غياب أو تغييب مصطلح "الإنتفاضة" من تاريخ (آذار 2004) وذلك على الرغم من تبني المؤتمر العاشر للحزب له والذي عقد بين 17-19/5/2007 حيث جاء بأغلبية الأصوات وبعد مناقشات مستفيضة الإقرار على مصطلح الإنتفاضة. وأيضاً فإن الدكتور (حكيم) يستخدم مصطلح القتلى "ناهيك عن عمليات القتل التي حصلت في آذار 2004" وذلك للدلالة على القربان والضحايا التي وقعت خلال إنتفاضة شعبنا في غرب كردستان، مع العلم بأن المصطلح الدارج هو "الشهداء" وإن كنا لا نستخدمه "كونه يشير - وبرأينا المتواضع - إلى خلفية دينية أكثر منها إلى قضية سياسية قومية ولذلك فإننا نستعيز عنه بمصطلحي الضحايا والقربان وإن كانت الأخيرة هي الأخرى أقرب إلى المفهوم الديني منها إلى السياسي الأيديولوجي.

وكذلك فإن المقال يقول: بـ "أن هناك تصعيداً خطيراً ونوعياً ضد الشعب الكردي من خلال زيادة وتيرة القمع والتنكيل ضد الكرد" وهنا أيضاً نختلف إلى حد ما مع ما ذكر "حيث أن نهج وممارسات النظام السوري - ومنذ الإنقلاب العسكري لعام 1963 - يستمد روحه وفلسفته وممارساته - بخصوص القضية الكردية - من المشروع السيء الصيت لضابط الأمني (محمد طلب هلال) والذي آنذاك قدمه للقيادة السياسية تحت مسمى (دراسة عن محافظة الجزيرة من النواحي القومية، الاجتماعية، السياسية) وبالتالي فإن (التصعيد) ليس بجديد، بل هي استمرار لنهج وسياسة النظام مع فارق في الدرجات (درجات القمع وسياسة التنكيل التي تمارس ضد الكورد) وذلك بحسب الظروف والمعطيات الداخلية والإقليمية وكذلك الدولية وتأكيداً على ما نقول: فإننا فقط نذكر القارئ الكريم بقضية السجناء السياسيين من كوادر وقادة الحركة الوطنية الكردية" حيث لم تخلو مرحلة من المراحل إلا وكان لكوادر الحركة نصيبهم من الإعتقال والسجن والتعذيب وكذلك بخصوص (المشاريع) والمراسيم الشوفينية بحق شعبنا في الإقليم الملحق بالدولة السورية، من (الحزام العربي) إلى (المرسوم الجمهوري رقم 49) ومروراً بـ (إصلاحها الزراعي) وسلب قطاعات زراعية واسعة من الكورد واعطائهم لبعض الذين جلبوا من محافظات أخرى ومن المكون العربي تحديداً.

أما بخصوص الأسئلة التي يطرحها المقال والتي جاءت كالتالي: "إن هذا التصعيد الخطير يطرح عدداً من الأسئلة على الساحة السياسية والوطنية، هل ثمة أخطاء ارتكبتها الكرد بحق الوطن أو بحق الشعب السوري حتى يستحق هذا العقاب الجماعي؟ هل ثمة تغيير نوعي في موقف الكرد من السلطة حتى دفعت بالسلطة إلى هذا التصعيد؟ ومع أن ما يحصل هو نتاج سياسة عامة تنتهجها السلطة وسوف تستمر بتصعيد إجراءاتها القمعية ضد الكرد وبغض النظر عن الموقف السياسي الرسمي للحركة الكردية". فإننا نرى بأن المقال يجب عنها (عن الأسئلة) ولو بشكل مداراة أو (تقية سياسية) وذلك من خلال التناقض الذي يقع فيه "حيث من جهة يقول (أي المقال): هل سبب هذا (التصعيد) ناتج عن "أخطاء ارتكبتها الكرد بحق الوطن أو بحق الشعب السوري حتى يستحق هذا العقاب الجماعي؟" و"هل ثمة تغيير نوعي في موقف الكرد من السلطة حتى دفعت بالسلطة إلى هذا التصعيد؟" ومن ثم يتدارك الموقف ليقول لنا، موضحاً أسباب (التصعيد)، بأنها تنبعث من "سياسة عامة تنتهجها السلطة وسوف تستمر بتصعيد إجراءاتها القمعية ضد الكرد وبغض النظر عن الموقف السياسي الرسمي للحركة الكردية".

وهكذا فيمكن القول: بأن ما يسبق الموقف السياسي السالف الذكر، من أسئلة وما تبطنها من صياغات وتعابير يمكن إدراجها تحت يافطة (استدرا عطف السلطات السورية تجاه الكورد وقضيته) أو ما يمكن تسميته بخطاب (التقية

السياسية) للحركة الكوردية" حيث القمع والاستبداد الذي يمارس بحق الناشطين والكوادر تدفع أحياناً إلى لغة (المهادنة) وذلك بدل لغة الحوار الحقيقي والمتكافئ. وإن هذا ليس دفاعاً وإنما توضيحاً للواقع الذي يبرز تحتته أبناء شعبنا السوري في الداخل وبمختلف مكوناته وبالتالي علينا تفهمه (أي التيقية السياسية) وإن كنا لا نتفق معه" حيث رأينا بأن الكاتب (أي الأخ عبد الحكيم بشار) يقر بأن السياسة التي تمارسها السلطات السورية تجاه الكورد هي "نتاج سياسة عامة" وبغض النظر عن "الموقف السياسي الرسمي للحركة الكردية" والتي تعبر لدرجة ما عن موقف الشعب الكوردي" كونها (أي الحركة) - وإلى يومنا هذا - هي التي تمثل شعبنا. وبالتالي فإن الكاتب - وهو على رأس حزب كوردي (البارتي) - يقرأ جيداً خبايا السياسة السورية ولكن (غير قادر) - ليس كشخص وكاتب، وإنما كحركة سياسية - على "وضع النقاط على الحروف" و"تسمية الأشياء بأسمائها" ونعتقد بأن هذا الواقع ليس فقط الدكتور (حكيم) وكذلك (حزبه) (البارتي) ولا حتى الحركة الكوردية إجمالاً هي التي تتحمل وزرها ومسئوليتها، وإنما نحن السوريين" سلطة ومعارضة مسؤولين عنها، ولا نريد الخوض في التفاصيل كونه مجال بحث آخر.

أما بصدد الحقائق التي يوردها الأخ والرفيق عبد الحكيم بشار في مقاله السابق وبأن: "الحركة الوطنية الكردية دعت باستمرار إلى الحوار الوطني الديمقراطي ولا تزال، لإيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سوريا على قاعدة الاعتراف الدستوري بالوجود الكردي كثنائي قومية في البلاد وإن يد الحوار ممدودة باستمرار، وتسعى جميع الأطراف الكردية إلى إيجاد أي منفذ لهذا الحوار، بينما السلطة تستتكف عن ذلك ولا تترى في القضية الكردية إلا قضية أمنية ويجب معالجتها وفق منظور أمني بحت". وكذلك "إن الحركة الوطنية الكردية لم تخرج في نضالها عن إطار النضال الداخلي الديمقراطي السلمي بعيداً عن العنف بكل أشكاله، واعتمدت ولفترة طويلة على مبدأ إظهار الحق الكردي ومعاملة الشعب الكردي من خلال الجرائد والمجلات والبيانات والرسائل، وإن شدة تحولات حصلت في النضال واتخذت إلى جانب الطابع السياسي الرسمي البحت طابعاً جماهيرياً كشكل من أشكال الاحتجاج لم تخرج عن نطاقه الديمقراطي.. الخ".

فإننا نود أن نقول: هو صحيح أن الأمن السوري لا يرى في القضية الكوردية إلا "قضية أمنية" ولكن علينا أن لا ننسى بأن الأيديولوجية الفكرية والسياسة في البلد (سوريا) - النظرية لحزب البعث وكذلك أغلبية المعارضة - تنطلق وقائمة على (حقيقة واحدة) "بأن سوريا بلد عربي وأن كل من يعيش على أرضها فهو عربي" وبالتالي فإن الكورد وحركتهم السياسية يشكلون خطراً - بنظرهم - أكبر من خطر الإخوان المسلمين، كون سقف مطالب الأخيرة هي السلطة في البلد. بينما الكورد هم شعب ولهم قضية قومية وكذلك جغرافية - وهنا نود أن نذكر القارئ الكريم بأنه يجب أن لا يخفى علينا ما يكمن وراء محاكمة كل من ينتمي للحركة الكوردية وذلك في محاكم أمن الدولة بتهمة "اقتطاع جزء من الوطن والحاقه بدولة أجنبية" - وبالتالي فإن "القضية الكوردية هي قضية أرض وشعب" وبأن "الشعب الكوردي يعيش على أرضه التاريخية" وهي بعض من المقولات السياسية التي أقرها المؤتمر العاشر للحزب وكان على الدكتور أن (يذكرنا) بها كأساس لأي "حل ديمقراطي وعادل" وذلك في معرض تناوله لحل القضية الكوردية في (حقيقته الأولى) ولكن ولكون المقال بأسمه الشخصي فإننا لا نستطيع أن نفرض عليه آرائنا السياسية - ولا حتى مقولات الحزب - وإن كان في رأس الحزب حالياً. وبخصوص الفقرة الأخيرة - من (الحقيقة الأولى) - والتي نقول: "كانت السلطة تعتبر أن النضال الجماهيري والاحتجاجات المختلفة هي شكل من أشكال التمرد وتستحق العقاب حسب مفهومها، فلماذا يكون العقاب جماعياً يشمل جميع الشعب الكردي، عقاب يتجاوز الحدود السياسية الأمنية ليصل إلى حد محاربتة في مسكنه ولقمة عيشه". فإننا لا نود أن نقول: بأنه عليه (الدكتور) العودة إلى مشروع (محمد طلب هلال) حيث الإجابة الوافية وما المراسيم الأخيرة إلا امتداد لتلك السياسة.

وكذلك بصدد الحقيقة الثانية والثالثة وإن كنا نتفق معه في عدد من النقاط والقضايا ولكن ما لفت نظرنا هي قضية (الموالات للنظام) حيث يقول في سياق "الحقيقة الثالثة" ما يلي: "إن الشعب الكردي يعتبر المكون الرئيسي الثاني في سوريا إلى جانب مكونات عديدة أخرى والتي تعبر عن غنى المجتمع السوري، واحتفظ هذا الشعب ولا يزال بفعالية وحيوية استثنائية للتعبير عن الذات حسب واقع المجتمع السوري، تجاوز في فعاليته وحيويته حتى المكون الرئيسي الأول (نعني الشعب العربي في سوريا) وبما أن السلطة لا تريد أية جهة قوية وفاعلة ومؤثرة اعتقاداً منها أنها قد تشكل خطراً عليها في مرحلة ما، لذلك فإنها سوف تعمل على إضعاف الشعب الكردي بكل الطرق والوسائل بغض النظر عن موقف الحركة

الكردية الموالي أو المعارض للسلطة، لأن بقاء هذا المكون قوياً وفعالاً ومهما كانت درجة وعمق الموالات للسلطة فإنها ستبقى تعيش في هاجس إمكانية التحول إلى المعارضة، لذلك فمن الأفضل إضعاف هذا المكون، وإن الأحداث الداخلية أثبتت ذلك وفي القرن الماضي وحينما وقف الشعب الكردي بكل قواه السياسية والاجماهيرية إلى جانب السلطة في معركتها ضد الإخوان المسلمين فهل تغير شيء استراتيجي من سياسة السلطة تجاه الكرد؟ هل تم مكافأة الكرد على موقفهم الموالي وبشدة للسلطة؟.. الخ".

وهكذا فإن الدكتور (يخرج) الحركة الكوردية وبكل فصائلها من صفوف المعارضة ويدخلها قسراً في صفوف "الموالات للنظام" (ولا) نعلم ما هو موقف الأحزاب الكوردية بمن فيهم (البارتي) من هذا الطرح السياسي وكذلك موقف المعارضة السورية، إعلان دمشق مثلاً" كون هناك أكثر من تكتل سياسي كوردي (تحالف وجبهة) داخل الإعلان ولكن هل إعلان دمشق من المعارضة أم من الموالات، حقيقةً فإن بعض المقولات السياسية تدعو إلى الغرائبية – وللأسف – فإن الدكتور لا يكتفي بهذا، بل ويطالب بامتيازات – من النظام السوري طبعاً – للكورد" كونه وقف إلى جانبه في (محنته) مع الإخوان، فهذا هو يكتب: "إن ما حصل في تلك الفترة (أي فترة العمليات المسلحة بين الإخوان والنظام – والتعليق منا) لم يخرج عن كونه تهدئة للإجراءات الشوفينية ضد الكرد دون منح أية امتيازات لا بل دون إلغاء أي من المشاريع الشوفينية المطبقة بحقه. لذلك فإن استراتيجية السلطة والتي باتت واضحة وضوح الشمس هي إضعاف كل مكونات الشعب السوري وخاصة الشعب الكردي لما يتمتع به من أهمية عددية ومن فعالية وديناميكية ومن خصوصية قومية وثقافية هذه الخصوصية التي تمنحه أهمية خاصة بعد المتغيرات الدولية والإقليمية.. الخ". وهكذا وبكل بساطة أصبح الكورد من الموالين للنظام ويطلب بـ (امتيازات) ولكن هل النظام يرضى أن تكون من (الموالات) ونعتقد أن هذه من الأسئلة الصعبة التي يجب على الحركة الكوردية أن تجيب عليها.

وأخيراً وليس آخراً نود أن نقول: إن إختلافنا في الرؤى والقراءات تعني "تعدد القراءات" وليس (الخلافات) وسوف يبقى الدكتور عبد الحكيم بشار أحد الأصدقاء والرفاق الذين قد نختلف معهم في قضايا سياسية معينة ولكن نعتقد بأن الذي يجمعنا أكثر عمقاً ونبلاً من الذي يطفو إلى السطح.. إلى قراءات أخرى أكثر فائدة واستفادة لنا وللقارئ العزيز.

هولبر – 2009/5/19

الحركة الكوردية

بين الحالة السياسية والعمالة الأمنية

بير روستهم

كتبنا سابقاً في هذا الموضوع، كما كتب الآخرون، ولم تكن لنعود إليها لولا (الضجة الأخيرة) والتي أشيرت حول كل من الصديقين مشعل تمو" الناطق بأسم تيار المستقبل الكردي وعبد الحكيم بشار" سكرتير اللجنة المركزية لحزبنا (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا – البارتي) والتي تراوحت بين الازم والمديح ونادراً الدراسة والتقييم الموضوعي البعيد عن النرفزة (و شخصنة الموضوع) والهيجان الانفعالي والذي يسيء إلى كاتبها أكثر مما يسيء إلى من يتناوله الموضوع نفسه. وهكذا فقد رأينا أنه – ربما من المفيد – أن نتناول هذه القضية، مرة أخرى، وذلك لتوضيح بعض القضايا والتي ربما ومن خلال المناقشة الهادئة والمتزنة أن نصل معاً إلى عدد من النقاط التي تخدم القضية الوطنية وتحديد ما يتعلق منها بالحركة السياسية الكوردية وما يثار حولها – وحول بعض كوادرها ورموزها – من إتهامات بالعمالة للنظام السوري وأجهزتها الأمنية المخابراتية.

ولكن وقبل أن ندلي برأينا في المسألة – وفي سبيل المزيد من الإيضاح – علينا أن نعود إلى مراحل التأسيس والبدائيات" حيث يقول الأستاذ رشيد حمو في إحدى مقابلاته بخصوص العلاقة (علاقة الحركة الكوردية) مع النظام السوري ما يلي: (.. وحينذاك كنا نشعر بتشجيع السلطة لتسمية الحزب بالكردستاني) ويضيف كذلك (.. في عهد الوحدة بين سوريا ومصر وحتى بعد انقلاب 14 تموز 1958 وانسحاب العراق من حلف بغداد، بقيت علاقاتنا جيدة مع سلطات الوحدة، حيث أسس الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إذاعة تبث باللغة الكردية من القاهرة تحت إدارة الأستاذ فؤاد

معصوم، إضافة إلى تأسيس مكتب في دمشق بإشراف وزير مصري لتوجيه الأكراد ومساعدتهم، وفي عام 1959 طلبني المكتب الخاص للسيد عبد الحميد السراج في دمشق، واستشرت المرحوم أوصمان صبري فوافق على ذهابي وهناك عرض علي ضابط الأمن موضوع تحريض الأكراد في تركيا ووعد على لسان عبد الحميد السراج بالدعم المادي والمعنوي بما فيها طباعة النشرات وتوزيعها هناك، وأنه لا يروم من ذلك سوى صداقة الكرد... وهكذا يتبين لنا بأنه كان – ومنذ البدايات – خط (لا نقول ساخن) وإنما تواصلني واستدعاني – على الأقل – بين الحركة السياسية الكوردية والنظام.

ولكن هل يمكن الإدعاء بأنها وصلت إلى حد تلميع بعض الرموز أو "عمالتهم" للنظام كما يذهب بعض المهتمين بالشأن الكوردي وتحديداً الحركة الكوردية وقاداتها ورموزها وذلك كما رأينا على طول مسيرة الحركة والتي ازدادت حدتها و"ضجيجها" مؤخراً ومن خلال ما نقرأه على صفحات النت من كتابات وتصاريح ومقابلات أم العلاقة محصورة، وبحكم الواقع الأمني والسياسي السوري العام، في الضغط على تلك الشخصيات السياسية ورصد تحركاتهم بغاية حصارهم ضمن قوبيا الأمن وعدم تجاوز "الخطوط الحمراء" ودواثرها المرسومة بعقلية شوفينية تجاه جملة القضايا الوطنية ومنها القضية الكوردية. وهكذا يمكن الادعاء بأنه ليس من العقل والمنطق أن نرمي التهم جزافاً على كل من يتعرض للإستجواب والإعتقال الأمني ومن ثم الإفراج عنه بأنه "عميل للأجهزة الأمنية السورية" ونقضي على البقية الباقية من جذوة العمل السياسي الكوردي في الداخل. وهنا يحضرنا إستفسار عن الغاية من العمل الحزبي أساساً، إن كانت تهمة العمالة جاهزة لكل من يعمل بها، أليس الأولى والأجدد أن يعيش بـ "كرامته" بين شعبه وأهله ودون أن ينخرط في أي "مؤسسة حزبية" حتى يجنب نفسه هكذا تهمة وبالتالي فعلى القضية الكوردية (السلام أو الإنتهاء والفناء).

وهكذا فقد نختلف في قراءتنا السياسية لهذا الموضوع أو ذاك – وحتى دواخل أحزابنا – ولكن يجب أن يكون الإختلاف لغاية الوصول إلى برامج سياسية تخدم مصالحنا وقضايانا وليس لأجل "تسويد صفائحنا" والإتهام بالعمالة والتخوين والإرتزاق. وإن ما يحز في القلب حقيقةً "بأن الأمن السوري قد نجح في هذه المسألة – كما بغيرها العديد من القضايا الأخرى – بحيث جعلنا" نحن المهتمين بالشأن الكوردي وأحزابها أن ندخل في "معارك جانبية" وبالتالي أن نفقد بوصلة العمل السياسي النضالي للوصول بالقضية إلى بر الأمان. وهكذا ننسحب وبـ "إرادتنا" – ولكن دون وعي سياسي ناضج – من ساحة "المعركة" مع النظام ورموزه الأمنية و"نتلهى" بتخوين بعضنا البعض وهنا تحضرنا الذاكرة بالحادثة التالية: في إحدى الإستدعاءات الأمنية، طلب ضابط الأمن أن نبدي رأينا بالأستاذ شيخ آلي" سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكييتي) وبعد أن قلنا بما نعرفه ونراه في الرجل، أردف الضابط بأنه على علم بأننا على خلاف مع المذكور، فكيف نقول فيه هذا الكلام الطيب.. ولم يكتفي بذلك، بل زاد عليه بأنه (أي الأستاذ شيخ آلي) "عميل". وهنا طلبنا من الضابط أن يشرح لنا كيف ولمن" هل هو "عميل" لدولة أجنبية أم لجهة وتنظيم خارجي فرد وبكل خبث: أنه "عميل" للجهات الأمنية السورية.

إننا لن ندخل في حيثيات الموضوع المتشعبة وبالتالي يضيع القارئ في قضايا جانبية ربما لا تهمة كثيراً ولكن ومن حقه أن يسأل ونسأل معه: لما أراد ذلك الضابط أن "يمرر" الإتهام السابق لأحد رموز الحركة السياسية الكوردية – بغض النظر عن درجة إتفاقنا أو إختلافنا معه في بعض القضايا السياسية – وخاصةً وهو يعلم إننا أحد الأعضاء في حزب كوردي آخر "منافس" لحزب "المتهم" وكذلك فقد كنا كتبنا في ذلك الوقت مقالاً عن إحدى القراءات الخاطئة – برأينا طبعاً – للسيد شيخ آلي وبعنوان "القيادات الكوردية والقراءات السياسية – محي الدين شيخ آلي نموذجاً –"، كما اليوم ومقالنا عن الأخ الدكتور عبد الحكيم بشار" سكرتير اللجنة المركزية لحزبنا (الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا – البارتني) وبالتالي كانت الردود المتشنجة من بعض المردة الجاهزين "نسب وشيعة" كل من يقترب من (الصنم/ المقدس) وهكذا وكان "التاريخ يعيد نفسه". بالتأكيد إن غاية ذلك الضابط هي غير نبيلة وكانت محاولة للإيقاع بنا وذلك قبل الإيقاع "بالمتهم" المرعوم ولكن لم يكن يتوقع أن يكون ردنا عليه كالتالي: إن كان السيد شيخ آلي "عميل" لكم (للجهات الأمنية) فأنتم أولى بمعرفة ذلك والإجابة عليه ولكن ما نعلمه عن الرجل" بأنه سكرتير حزب كوردي (الوحدة) وهذا الحزب له برنامج سياسي نتفق معه بنسبة تفوق (60-70) بالمائة وبالتالي فإننا نتفق مع سكرتيرها ضمن النسب السابقة وإن اختلفنا في قراءات أخرى" ما دام يلتزم ببرنامج حزبه ومقرراته السياسية.

خلاصة القول : نود التأكيد مرة أخرى" بأن الحركة الكوردية في سوريا وإن كانت تمارس (التقية السياسية) مع النظام الأمني فهذا لا يعني بأن خطابها السياسي يرسم في الدوائر الأمنية وبأن رموزها "عملاء" لدى تلك الدوائر، بل إنه نتاج ضعف عام في العمل السياسي السوري ومنها الكوردي، وهذه تحتاج إلى ملفات ومراكز دراسات. وكذلك فإننا نؤكد بأن إختلافنا مع قراءة الأخ عبد الحكيم بشار في مقالته الأخيرة – وبالمناسبة فإنها ليست المرة الأولى التي نختلف فيها سياسياً – لا يعني "الخلاف والصراع والتناحر" كما ذهب البعض في كتاباتهم التي اتسمت بالإنفعالية والتشنج – وربما لغايات في نفس يعقوب – وكذلك لا يعني بتاتا "تخوين الرجل"، بل إننا من الذين يعرفونه ويعرفون مواقفه الجريئة وهي بغنى عن شهادتنا أو شهادة الآخرين وخاصةً المتعلقين منهم، ولكن يبقى لنا قراءتنا وله / لهم قراءاتهم وربما نتفق هنا ونختلف هناك وهذا لا يعني – مرة أخرى – بأننا ننتهز "الفرصة الذهبية" أو إننا "نشجذ السكاكين" للإجهاز على "الضحية – القيصر". ثم ما هذه الثقافة "الوحشية" والتي لا ترى في الآخر إلا (الضحية أو الجلاذ والجزار) وكاننا في "مسلخ" سياسي وليس حركة وحالة سياسية تتحمل قراءات متعددة.

وأخيراً نود أن نسأل صاحب "الفرص الذهبية للديمقراطية" – مع العلم أن الديمقراطية هي حالة ذهبية وليست (فرصة ذهبية) وهي "أقل الأنظمة سوءاً" – أليس من الخير لنا ولقضيتنا بأن يكون هناك قاص جيد ولا سياسي فاشل وذلك من دون أن ندخل معه في سجال على عدد من النقاط التي أثارها في مقاله الرد علينا والذي حمل من التناقض والسخرية الكثير الكثير، بل وأحياناً تقويلنا ما لم نقله. وكذلك ألا تعتقد معنا أنه كفانا ثقافة المدح والذم ولتكن مقارباتنا للقضايا تحليلاً ودراسة وليس مدحاً وتبجيلاً "للصنم" والزعيم، إن كان زعيم القبيلة أو الحزب أو الجمهورية.. ثم وبعد كل هذا التعلق "للزعيم" وتماھيه مع (كيانه) السياسي – الإجتماعي، وكما كتب أحد الزملاء متسانلاً: "ويسألونك عن الإستبداد في شرقنا البائس".

هولير – 2009/5/24

فيما يلي الكلمة التاريخية الرائعة التي ألقاها شيخ الشهداء الدكتور العلامة محمد معشوق الخزنوي في 8-4-2005 أي قبل اختطافه من قبل النظام السوري بحوالي 5 أسابيع فقط في 10-5-2005، وتعرض الشهيد الكبير للتعذيب الوحشي حتى الموت لقوله كلمة الحق والعدل وتم تسليم جثته الى ذويه مشوهة في 1-6-2005 رحمه الله واسكنه فسيح جناته :



هل كانت خطبة الوداع ترى؟
هل كان يحدثنا عن نفسه أيضاً
أجل لقد بصق سلفاً في وجه قاتليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل هم أحياء عند ربهم يرزقون " فرحين بما آتاهم الله من فضله.
أيها الأخوة:
أيها الأحبة:

يعلم الجميع إنني يوماً ما شاركت في ماتم موت والذين هم لصيقون بي يعرفون أنني لا أشارك في سنوية أبي "لست بحاجة إذا كان البعض بحاجة الى أن يحتفل بالموت" فأنا أحد الناس الذين هم ليسوا بحاجة الى أن يحتفلوا بالموت إلا إذا

تمكنا أن نحول الموت الى حياة.

لذلك اليوم: أنا بينكم ليس من أجل سنوية فرهاد _ سنوية موته ومآتمه إنما أنا معكم من أجل سنوية حياته “وسنوية حياة شعبه وأمته “فرحُ جداً أن أقف معكم وأنا احتفل بحياة هذا الرجل “لكنني أيضاً حزين جداً لأن عشرين ونيشاً من شهدائنا مرت عليهم سنة على حياتهم ولم تحتفل أمتهم بحياتهم.

فرهاد عزيزُ علينا جميعاً“وعزيرُ وأقول هذه الكلمة وأحترم مشاعر أبيه وأمه وزوجته وابنته.

فرهاد عزيزُ على قلوبنا جميعاً“لكن من الذي قال أن عشرين ونيشاً من شهدائنا ليسوا بمستوى عزة ومكانة فرهاد.

لم مرت ذكراهم وانتم خامدون “ نائمون“من الذي نومكم“ من الذي أفهمكم أن الحياة لاتوهب للموتى أمثالي وأمثالكم“أن الحقوق أيها الاخوة لا يتصدق بها أحد إنما الحقوق تؤخذ بالقوة.

دماء الشهداء يجب أن تكون قطراتهم سقياً لشتلات حقوقكم “لن نسمح بعد اليوم أن تنسوا شهداءكم “ليست الشيعة مخطئة يوم نتحدث كل سنة عن الحسين “ رجل استشهد قبل ألف وأربع مئة سنة “لازال أمته _ لا زالت شيعته تحتفل بدمه“ لا لأن رجلاً مات إنما لأنهم يريدون أن يحيوا جماعة وأمة وشيعة بسقياً دمه.

لعلي لا أستوعب تفاصيل ما جرى لفرهاد.

أنا أحد الناس أخشى السياط كثيراً“ولا أريد أن أتذكرها “لكن منذ أن دعاني والده الى هذه الجلسة “لا أدري لما تذكرت ياسر وسمية“ ياسر هذا الصحابي الجليل الذي وقف جلادوه في وجهه وهم يقولون له سنعطيك كل شيء “ سنهبك ما تريد “سنتركك“ فقط أشتم محمدا وأبي ياسر وأبت سمية “ بل بصقت سمية في وجه أبي جهل “هكذا وصلتني الرواية لقد طلبوا من فرهاد أن يشتم أهله “أن يشتم شعبه“ أن يشتم أمته “لا أدري هل بصق في وجههم “ لكن الحقيقة أن من يطلب من أحداً أن يشتم أهله ينبغي أن يبصق في وجهه....

اسمحو لي أن أطيل عليكم فرهاً أنا رجل الدين الوحيد الذي سيتحدث في هذه الجلسة“ فرهاد كتبت بعض الكلمات “ لست شاعراً“لكنني أشعر بالامي وآلام شعبي وأمتي من خلالك يا فرهاد

كل شبابنا أنت

وكل نساننا بعدك تكالي

كل عرق من عروق رجائنا غيض وفيض

بل كل عرق من عروق رجائنا يتفجر ألماً ودماً

لكن أما أن يموت رجائنا مثلك وإلا فلا“ أمة ميته يجيئها رجل “أمة تشعر أنها ميته كانت بحاجة الى شخص يقول لها انهضي : أنت لست ميته“فكنت أنت يا فرهاد.

حاولت أن أتخيلك“ من أنت؟“هل يعقل أن أذهب الى ذكرى رجل وأنا لأعرفه“ من أنت: حاولت أن أتخيل ملامحك . لم أستطيع“ كلما حاولت أن أتخيل ملامحك سمعت صرخاتك وأنت تحت السياط كلما حاولت أن أجسد صورتك سمعت صعقات الكهرباء وهي تسري في جسدك الرقيق“ كلما حاولت أن أسمعك تبادر الى ذاكرتي صرخاتك . لا أدري ربما أسيء إليك يوم أقول أنك صرخت . أمثالك لا يئنون ولا يصرخون “يقفون كالجمال في وجوه جلاديههم لكن؟ يا فرهاد اسمح لي أن أقول لك وأمثالك من شهداء هذه الأمة نحن جميعاً . أنا وانتم وكل أبناء شعبك يا فرهاد “ نحن شركاء في دمك “شركاء في هدر دمك“لأننا نمنا حقة طويلاً “ كلنا شركاء في دمك “ كلنا سلمناك“ كلنا خذلناك. أنت ورفاقتك يوم لم نسأل عنكم “ يوماً لم نسأل جلاديكم ولم نطلب محاكمتهم “ من السهل جداً أن يصدر مرسوم يفرج السجناء من السجن لكنه لا يمكن لكل مراسيم الدنيا أن تعيد حياة فرهاد ونيشاً وعشرين من شهدائنا“ فقط مرسومكم أنتم “إذا عزمتهم على الحياة وحاولتم أن تقفوا على أرض صلبة لتطالبوا بحقوقكم كبشر.

يوم وقف الضابط يقول للجندي : من أنت ؟

كان ينبغي أن يقول : نحن كلاب.

من أنت؟ فقال له : نحن بشر. فما كان منه إلا أن ضربه ببوطه العسكري.

مرسومكم أنتم هو الذي يعيد حياة هؤلاء “إذا قررتم أن تكونوا بشرا. فرهاد “ بل يا شعب فرهاد

أنا أعلم أن نصر الله قريب “ولكن نتمنى جميعاً ألا نموت قبل أن يقف أضعف رجل منا على قبرك ليقول ها نحن أحيينا شهداءنا وحيينا بهم . لتسمح لي أمك يا فرهاد أن أقول : لو خيرني ملك الموت : هل تريد أن تفدي بفرهاد آخرين “ ربما نصف شعبك ينبغي أن يفدى بك لأنه لا حراك به “أسمعت لو ناديت حياً ولكن لأحياة لمن تنادي؟
إني اليوم أقول أننا عازمون أن نحيي من أمتهم وعازمون أن نبني ما هدمتموه وعازمون أن نعلم ما خربتموه وأن فرهاد وأمثاله سيكونون حياتنا التي ستنبت سبع سنابل في كل سنبله منة حبة والله يضاعف لمن يشاء “ نساءنا سيلدن آلاف أمثال فرهاد وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون؟

ان كلمة الشهيد محمد معشوق الخزنوي وكلمة القائد معمر القذافي تتم بثها وإذاعتها من

تلفزيون وراديو روثافا يوميا وبعده لغات على العنوان التالي :

www.rojavatv.org.uk

وخرج الأكراد من الموصل بلا حمص !!



بقلم القائد معمر القذافي

رئيس الجماهيرية الليبية

في 2003.12.17

هكذا يقال في مصر عندما يخسر أحدهم الصفقة .

هكذا خسر الأكراد الصفقة.... وخرجوا من الموصل بلا حمص !

ماذا كسب الأكراد من صفقة العراق... لاشيء.. إلا معانقة جنود قوات الاحتلال ..
والقبلات على الخدود مع الحكام المحتلين الجدد والاتهام بالخيانة العظمى
وموالة الاحتلال .

أما وضع الأكراد فلم يتغير.. بل ازداد سوءاً، على الأقل من الناحية الأدبية، والمظهرية، كذلك .
كنا نتوقع أنه في ساعة من ساعات التاريخ الدرامية.. مثل هذه، أن تكون فرصة تاريخية للأكراد . ينتهزونها - كما انتهز
اليهود ساعة سقوط برلين.. وهزيمة المحور.. وانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية - وذلك بإعلان الدولة الكردية
الأمم التاريخي للأمة الكردية المضطهدة، والممزقة.. لاشيء.. أكراد رعايا في الدول التي يوجدون فيها !.. ما هو الجديد؟
ماهي المكاسب؟ لاشيء.. الكردي هو الكردي مواطن من الدرجة الثانية و الثالثة في كل بلدان الشرق الأدنى .

لا يخدعكم بتولي الأخ هوشيار زيباري وزارة الخارجية في وضع العراق الآن ، لقد كان الفريق نورالدين محمود رئيساً
لوزراء العراق ، وكذلك أحمد بابان، وهما كرديان. كما كان وزراء الأشغال والمواصلات والداخلية والعدل والمالية، والدفاع
أكراداً . وتولى رئاسة أركان الجيش العراقي أكراد مثل الفريق بكر صدقي والفريق حسين فوزي.. والفريق أمين زكي. بل
وصلت نسبة الأكراد بين موظفي الدولة العراقية 25 %، و97% في المناطق الكردية. وقد كان للأكراد في مناطقهم في
العراق مجالس قروية.. ومجالس نواح .. ومجالس قضاء .. ومجالس ألوية .. ومجالس محافظات .

كانت اللغتان الكردية والعربية رسميتين في بعض المحافظات مثل السليمانية ، ولغة التدريس في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة هي الكردية في المناطق الكردية. والعربية لغة ثانية كان هذا في العراق في الستينيات الماضية .

كان المتوقع أنه في ظل الحدث الخطير في المنطقة أن تظهر تحت دخان هذا الانفجار الهائل الدولة الكردية لتكون المنقذ والمظلة الواقية للأكراد من الاضطهاد والتنكيل والتقتيل الذي يتعرضون له طيلة تاريخهم المأساوي .

إذا بنا نعود إلى ترديد العبارة المؤلمة.. وهي أن حظ الأكراد هو حظ الحشرات ، والفرص التاريخية الضائعة رغم الثورات والتضحيات والانتفاضات .

ماهو الجديد .. الأكراد مواطنون عراقيون وهذا هو الحال الذي كانوا فيه من قبل. إذن ماذا استفاد الأكراد من المشاركة في حفلة المولد التي دمرت العراق بكامله ، ثم هل الأكراد هم الذين في العراق؟ إن أكثرهم خارج العراق ، وأقلهم في العراق ، لماذا يتم تجاهل مصير الأكثرية الكردية خارج العراق ، ويجري التركيز على الأقلية الموجودة في العراق ؟

ياترى من يتاجر بالقضية الكردية المقدسة ؟ من يشرب دم آلاف آلاف الشهداء الأكراد .. وماذا يقبض البائع والشاري ؟ !

هذه هي النتيجة بعد الدماء الكردية الزكية التي أريقَت في ثورات وانتفاضات عبيدالله النهري.. بدر خان .. بوتان... النقشبندی .. شهاب الدين .. الشيخ سعيد .. شكاك ... الحفيد .. إحسان نوري.. أحمد البرزاني... رضا .. ومصطفى البرزاني .

إذا كنا أمام لحظة تحول تاريخية.. وادعاء بتحرير الشعوب من مضطهديها وقاهريها فليس هناك شعب مضطهد أكثر من الشعب الكردي في كل مكان .. وليس هناك أمة مقهورة أكثر من الأمة الكردية ، فلماذا الكيل بمكيالين في قضايا مصيرية.. ولماذا لا يتم الوقوف كذلك إلى جانب الأمة الكردية، ويعلن استقلالها ووحدها.. وتنزع السيوف المسلطة عليها، وتأخذ مكانها كجارة وشقيقة للأمة العربية ، والفارسية و التركية؟!

ممن خدع الأكراد.. ممن ساوم بقضيتهم المقدسة .. ممن باعهم ؟

ان مسألة إستقلال كردستان وإقامة الدولة الكردية التي يتطرق إليها الرئيس الليبي أعلاه التي هي المحور الاساسي لقضية الشعب الكردي، إلا أن الحركة الكردية إبتعدت عنها أشواط عديدة، نريد إيجازها بالكلمات المختصرة التالية:

تم تقسيم كردستان فيما بعد الحرب العالمية الاولى بموجب اتفاقيات ومعاهدات امبريالية جائرة مثل اتفاقية سايكس بيكو عام 1916 ومعاهدة لوزان عام 1923 وغيرها، وهذه الاتفاقيات والمعاهدات استطاعت أن تفتت أجزاء الوطن الكردي عن بعضه البعض ولكنها لم تستطع ان تفتت الشعب الكردي الذي بقي واحدا و متحدا، وتعلم دول المنطقة والعالم ايضا ان الشعب الكردي الموحد قوي جدا ففي التاريخ حينما حقق الشعب الكردي وحدته سيطر على الشرق الاوسط كله وهناك امثلة كثيرة على ذلك مثل الامبراطورية الميديا الكردية التي حكمت من الهند وحتى حدود مصر قبل 2500 عام وكانت منطقة فارس ولاية صغيرة في الامبراطورية الكردية، والمثال الآخر امبراطورية السلطان صلاح الدين الايوبي الكردي الذي حكم عواصم امبراطوريات العباسيين في بغداد والامويين في دمشق والفاطميين في القاهرة والراشدين في مكة والمدينة وغيرها من بلاد الاسلام قبل 1000 عام.... لذا قامت الدول التي تحتل كردستان بدعم ظاهرة الاحزاب الاقليمية الداعية الى تفتيت النضال القومي الداعي لإقامة الدولة الكردية وحصر نضالها ضمن حدود الدول التي تحتل كردستان لغرض تفتيت القوى الكردية ولكي لا تتكرر ظاهرة قيام جمهورية كردستان في شرق كردستان عام 1946 التي شارك

فيها الجنرال مصطفى البارزاني من جنوب كردستان وقدري جميل باشا من غرب كردستان وغيرهم ومن كافة أجزاء كردستان المجزأة....، ولكن العزبية اليوم والتي تجاوزت المائة حزب وكل حزب يناضل من أجل كردستانه فأصبح لدينا مئة كردستان بعدد الاحزاب، وبالاحزاب الكردية الاقليمية المذيلة اسمها باسم الدولة التي تحتلها وكذلك تحرم منتسبيها ليس بالعمل للدولة الكردية بل مجرد التفكير بها ممنوع، فكان ذلك هو التفتيت الحقيقي للشعب الكردي، وكان سهلا على الدول التي تحتل كردستان ان تقمع الثورات الكردية جزءا جزءا، بدل من مواجهة 40 مليون كردي دفعة واحدة.

كما ان هناك منظمات وأحزاب وشخصيات سياسية مرموقة، وقدمت من التضحيات الكبيرة

ولكنها تلهي نفسها وشعبها بتوافه الامور والى الآن لم تتطرق إلى أسباب مأساة الكرد الحقيقية

والتي تتلخص في أن الكرد لا يملكون الدولة الكردية لتحمي دماءهم وكرامتهم من وحشية الانظمة التي تحتل كردستان منذ نهاية الحرب العالمية الاولى.

في العام 1984 كان في كردستان حوالي 2000 پيشمرگه تنتمي لكافة الاحزاب الكردية ولكن كان لدى النظام العراقي أكثر من نصف مليون كردي يحمل السلاح لصالح النظام العراقي، ولكن في الحقيقة ليسوا عملاء النظام العراقي واضطروا لينهجوا هذا السلوك المقيت وذلك هربا من سلوك أمقت، والمتمثل بسياسة ومنهج الثورة الكردية منذ 1961 ونهاية اليوم، إذ كان الزعيم الكردي يحارب النظام العراقي لفترة عام أو أكثر ومن ثم يدخل في مفاوضات وتسليم الشعب والثورة للنظام العراقي من أجل الحصول على امتيازات وكراسي في النظام العراقي وإن مسألة الامتيازات والكراسي ليست لها أية علاقة بمسألة كردستان واستقلال كردستان، لأن هذه الصورة كان الشعب الكردي قد حصل عليها سابقا وبدون ثورة مثلا احتل الكرد كرسي رئيس الجمهورية في تركيا عدة مرات مثل عصمت إينونو وتوركت أوزال، واحتل الكرد كرسي رئيس الجمهورية في سورية أيضا عدة مرات مثل عبد الرحمن باشا العابد وفوزي سلو وشكري القوتلي وغيرهم كثيرون، واحتل الكرد أيضا كرسي رئيس الوزراء في العراق وإيران عدة مرات مثل نوري السعيد وفي التاريخ الايراني شغل الكردي نادر شاه منصب ملك إيران، ولعل مثال السلطان صلاح الدين الايوبي يعتبر أكثرها بيانا، وكان كرديا وملكا ليس للعراق أو إيران أو سوريا أو تركيا بل كان ملكا لكل العرب والاسلام، ولكن ذلك لم يقدم ولم يؤخر بمسألة استقلال كردستان قيد شعرة. نعود ونقول أن الكرد الذين حملوا السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان، يكونوا هم السبب وإنما السلوك الخاطى للحركة الكردية نفسها التي تسعى لكي تكون جزءا من النظام العراقي والتركي والايراني والسوري، ونعتقد أن الحركة الكردية لو ناضلت من أجل استقلال كردستان فإن الكرد الذين سوف يحملون السلاح لصالح الانظمة التي تحتل كردستان لن يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد.

يلاحظ كل متتبع للقضية الكردية في غرب كردستان المحتل من قبل سوريا، بالاضافة الى الوضع العام المزري فإن حوادث الاعتقال والاختطاف والقتل اليومية لأبناء الشعب الكردي من قبل أجهزة مافيا الدولة السورية لم تتوقف أبدا كما يلاحظ أيضا ان النظام السوري يصدر القوانين الاستثنائية الخاصة فقط بالمنطقة الكردية ولا تشمل باقي المناطق السورية وهذا ما يؤكد أن النظام السوري يتعامل مع المنطقة الكردية كمستعمرة خاضعة له.

من أقوال الشيخ محمد معشوق الخزنوي التي أصبحت شعار الحركة التحررية الكردية في غرب كردستان

"ان الحقوق لا يتصدق بها احد، انما الحقوق تؤخذ بالقوة"

من أقوال شيخ الشهداء، الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزنوي في إعلان الثورة

ومن أجل هذه الكلمات الخالدة أختطفته المخابرات السورية في 10-5-2005

وعذبتة حتى الموت ومن ثم سلمت جثته مشوهة الى أهله في 1-6-2005

خرج مليون انسان وراء جنازته في مدينة القامشلي يبكيه وينتظر الانتفاضة

لسماع كلمة الشيخ معشوق اضغط على الرابط التالي :

<http://www.westernkurdistan.org.uk/shex.meishuq.wmv>

ندوة ثقافية

تعلم جمعية غرب كردستان عن عقد ندوة ثقافية في يوم أول ثلاثاء من كل شهر الساعة 3-5 بعد الظهر عن اللغة والتاريخ والتراث الكردي وجغرافية كردستان، وتتضمن كل ندوة عرض فيلم كردي عالمي أو من الانتاج المحلي من الافلام الكردية التي أنتجتها جمعية غرب كردستان وغيرها من المنظمات الكردية والبريطانية، فعلى المهتمين بالشأن الثقافي الكردي وللحجز الاتصال بمقر الجمعية على الارقام المدونة في الصفحة الاولى.

اللجنة الثقافية في جمعية غرب كردستان

راديو وتلفزيون غرب كردستان

يبث راديو تلفزيون غرب كردستان برامجها الآن على الانترنت، باللغات الكردية والعربية والانجليزية والتركية والفارسية. على مدار الساعة، انقر الرابط التالي لترى وتستمع إليه، ونحن بحاجة الى اقتراحاتك ومساهماتك : www.rojavatv.org.uk

الدولة الكردية

أصدر المؤتمر الوطني الكردستاني كتاب "الدولة الكردية" للدكتور جواد ملا بعدة لغات. جواد ملا معروف بالشفافية في مقابلاته وكتاباته في مضمار القضية الكردية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الاساسية والرئيسية لامة الكردية وهي الدولة الكردية.

استلم متحف كردستان في لندن من الجالية الكردية أكثر من 500 مادة من الصناعات الكردية، وفي المتحف لائحة بأسماء العاملين والمتبرعين ماديا ومعنويا والذين أغنوا المتحف بهداياهم مع فائق الشكر والامتنان على قيامهم بهذا الواجب الوطني الكبير، نرجو من الجميع المساهمة في هذا المشروع الحضاري الفريد من نوعه لكونه في أوروبا وفي العاصمة البريطانية لندن، حيث يكون المصدر الوحيد للتراث الكردي لكل الدارسين والباحثين والاكاديميين.

الجالية الكردية والمنظمات البريطانية للدراسات والبحوث تزور متحف ومكتبة كردستان

انظر الى صفحاتنا الالكترونية باللغات الكردية والعربية والانجليزية :

www.knc.org.uk

www.kncsite.com

www.radiorojava.net

www.western-kurdistan.com

www.westernkurdistan.org.uk

www.knc.kurdblogger.com

www.rojavatv.org.uk

www.jemalnebez.com

www.jawadmella.com

www.jawadmella.org